

كلام الليل



إنذار خاطئ

أحمد أبودهمان

■ ما حدث للطالب الفرنسي فرانك موئي يمكن أن يحدث لأي مسافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية. وحكايته عجيبة في هذا الزمن الأمريكي الحرج.

وقد تناقشتها وسائل الإعلام الفرنسية بقدر كبير من السخيرية والحذر معاً، وملخصها أن هذا الطالب المسافر على إحدى الخطوط الجوية الأمريكية اضطر للذهاب إلى دورة المياه، كما يحدث لكثير من المسافرين على الرحلات الطويلة، لكنه تأخر قليلاً مما أثار شكوك إحدى المضيفات التي سألته عن سبب تأخره، فأجابها قائلاً: عسى ألا تتوحي بأني زعت قبلة هناك..

تحوّلت اجابته بالفضل إلى قبلة في رأس المضيفة الأمريكية، وظلت تلاخذه بعينين مرتابتين. وعند مغادرته الطائرة تم القبض عليه بعد أن صرحت المضيفة للشرطة في مطار كيندي بنيويورك بأنه رفع قبضته عالياً وهو يصرخ باللعنة. لقد تعطلت القبلة التي وضعها في دورة المياه..

حدث هذا في اليوم العاشر من هذا الشهر الميلادي، وفي اليوم التالي تم عرضه على قاض في المحكمة الجنائية المختصة في الجرائم المشابهة ومازال معتقلاً في أحد السجون إلى أن يتم عرض قضيته مجدداً في السادس والعشرين من هذا الشهر ثم يتم عرضه على دائرة الهجرة التي تمنى استجوابه مما يشير إلى احتمال الحكم عليه بالسجن أربع سنوات من بتهمة إنذار خاطئ.

ما حدث لفرانك موئي حدث ما يشبهه لطالبة فرنسية بريئة ذات ثمانية عشر ربيعاً حيث ذهبت إلى هناك مدعوة من أسواق العائلة لقضاء فترة الصيف ولتطوير لغتها الإنجليزية في كاليفورنيا، وبعد أن هبطت الطائرة قبض عليها رجال الأمن بعد أن اكتشفوا أنها سبق أن أقامت ثلاثة أشهر في السنة الماضية في الولايات المتحدة. سألها عن كيفية قضاء تلك الأشهر الثلاثة. فأجابت بأنها تنزهت ومارست رياضة ركوب الخيل وأنها رعت أطفال العائلة مرتين أو ثلاثاً لكي يخرج الأيوان وحيدتين. وعندما سألتها رجال الأمن عما إذا تقاضت مبلغاً نظير رعايتها للأطفال قالت: لم أطلب أي مبلغ لقاء ذلك لكن الأيوان أعطيتني مبلغاً قليلاً من الدولارات مكافأة لي.

هذا الاعتراف كان كافياً للسلطات الأمريكية لكي تعاملها على أنها عاملة في الخفاء أو كما نقول في بلادنا «متخلفة»، وهدوؤها بالسجن إن لم ترحل مباشرة إلى فرنسا أو أي مكان آخر مع حرمانها من دخول الولايات المتحدة لمدة خمس سنوات، فحسبوا كما تروي كل أوراقتها، وأخذوا صورها وبصماتها وكانوا يضحكون حين رأوها تبتكي. بعد ساعات غادرت هذه الطالبة على أول رحلة متجهة إلى لندن.

هذا بعض ما يحدث للفرنسيين المتجهين إلى بلاد العم سام. وهو ما لا يمكن فصله عن أحداث الحادي عشر من سبتمبر من جهة وعن موقف فرنسا من الحرب الأمريكية على العراق وعلى الإزهاب حسب الرؤية الأمريكية الحاكمة حالياً.

وإذا كان هذا يحدث لمواطنين أوروبيين يعتبرون قريبين من الولايات المتحدة ويعيدون تماماً عن محور الشر. كيف بمواطني العالم الثالث وخصوصاً أولئك الذين تعتقد الإدارة الأمريكية بأنهم وراء عمليات التدمير والكرهاية التي تحاصر أمريكا والتي قد تدفعها ربما لمغادرة كوكبنا الأرضي إلى كواكب أخرى مما قد يحقق حلم ذلك السياسي العربي الذي قال إن العالم سيكون أكثر أمناً لو اختفت الولايات المتحدة من خريطة. وهو ما لا يتماشى أحد إلا أمثال ذلك المسؤول وهم قلة لحسن حفظنا وحفظ أمريكا.

سمو النائب الثاني يشهد بجهود مؤسسة الأمير عبد الله لوالديه للإسكان الخيري

كتب - مندوب «الرياض»:
■ تلقى الأمين العام لمؤسسة الأمير عبد الله بن عبد العزيز لوالديه للإسكان التنموي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين خطاب شكر وتقدير من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وذلك إثر تلقي سموه نسخة من التقرير السنوي للمؤسسة عن السنة التأسيسية.

ودعا سمو النائب الثاني - حفظة الله - للمؤسسة بالتفوق في القيام بأداء رسالتها الخيرية التي أنشأها سمو ولي العهد - حفظة الله - من أجلها، كما تمنى سموه رعاة الله - للعاملين فيها التوفيق والسداد.



الأمير سلطان يستقبل السفير التونسي

المملكة تسلم ٢٣ دولة ٢٥٠٠ طن من التمور المعبأة لتوزيعها على المحتاجين



كتب - الرياض - الخميس:
■ صدرت توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود - حفظة الله - بتسليم ثلاث وعشرين دولة عربية وإسلامية كمية وقدرها ٢٥٠٠ طن من التمور المعبأة لتوزيعها على المحتاجين والموزعين في تلك الدول.

صرح بذلك معالي وزير الزراعة الدكتور فهد بن عبد الرحمن بالغنيم رئيس مجلس إدارة هيئة الري والصرف بالأحساء، ودعا الله سبحانه وتعالى أن يجعل ذلك في موازين حسنات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهد الأمين وسمو النائب الثاني - حفظهم الله - لما يولونه من اهتمام دائم بأعمال البر والخير داخل المملكة وخارجها، سائلاً الله العليّ القدير أن يديم على هذه البلاد عزها وأمنها ورغد عيشها في ظل القيادة الحكيمة.

تفريد مساجد المشاعر بـ ١٢٥ ألف نسخة من المصحف الشريف إنتاج مجمع الملك فهد

الرياض - واس:
■ انفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين الأمير عبد الله بن عبد العزيز حفظهما الله بتزويد بيوت الله تعالى في مساجد مكة ومناطق المشاعر والمعابد والمساجد والمواعيت بالمصحف الشريف وبخاصة وذلك عوناً للحجاج على أداء نسك حجه.

صدرت تعليمات معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد رئيس اللجنة العليا لاعمال الوزارة في الحج الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ لفرع الوزارة في منطقة مكة المكرمة بتزويد مساجد المشاعر بالمصحف الشريف من الإصدار العادي والإصدار الجوامعي العادي بما مجموعه ١٢٥٠٠٠ نسخة من إنتاج مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة وذلك ضمن ما تقدمه الوزارة من خدمات دعوية وإرشادية وتوعوية لضيوف الرحمن خلال موسم الحج لهذا العام ١٤٢٤هـ.

وقد شملت تعليمات معاليه بتزويد مسجد نمره بعرفات

تلقى تحيات الرئيس الأمريكي

الأمير عبد الله استقبل بيكر.. وجموعاً من المواطنين

الرياض - واس:
■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في قصر سموه بالرياض أمس معالي وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر.

ونقل معاليه لصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز خلال اللقاء تحيات وتقدير فخامة الرئيس جورج دبليو بوش رئيس الولايات المتحدة الأمريكية فيما حملة سمو ولي العهد تحياته وتقديره



الأمير عبد الله خلال استقباله جيمس بيكر

سمو ولي العهد مستقبلاً المواطنين، وواس:
■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكنتيه برئاسة الحرس الوطني في الرياض أمس جموعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه.

وفي بداية الاستقبال انصت الجميع إلى تلاوة آيات من القرآن الكريم مع شرحها وتفسيرها.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن نائب بن عبد الله بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام

صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي وزير المياه والكهرباء الدكتور غازي بن عبد الرحمن القصيبي.

من جانب آخر استقبل صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن نائب بن عبد الله بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام

ولي العهد يتكفل بإجراء العملية على نفقته الخاصة

فصل توأم سيامي فلبيني بمدينة الملك عبد العزيز بالحرس الوطني

د. الربيعة: مبادرة الأمير عبدالله لفتة إنسانية كريمة

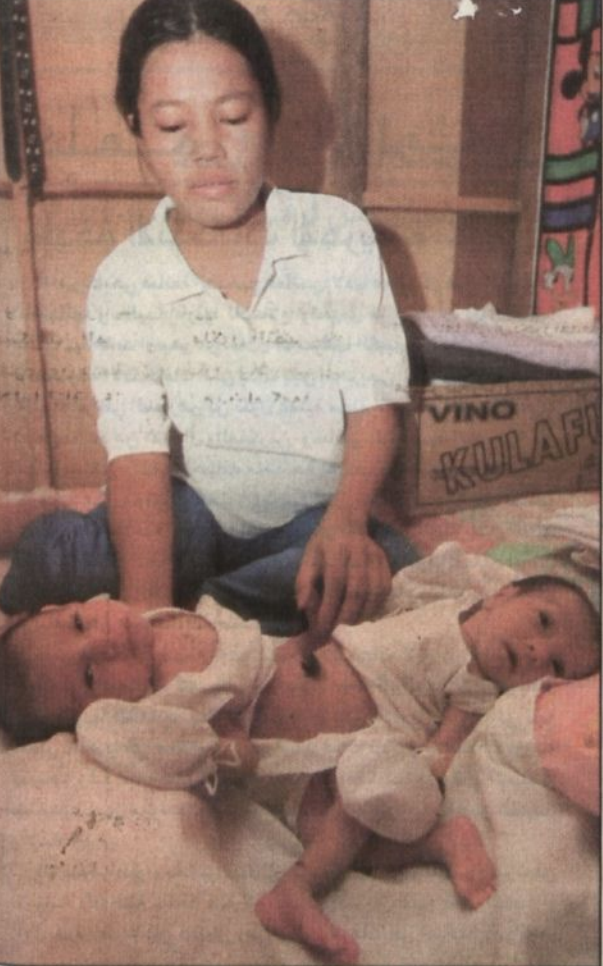
كتب - محمد الجيد:
■ أمر صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني باستقبال التوأم السيامي الفلبيني وإجراء عملية الفصل بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني بالرياض على نفقة سموه الخاصة.

أوضح ذلك في تصريح صحفي معالي المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة.

ووصف هذه الفتنة من سمو ولي العهد بأنها لمتعة إنسانية كريمة من لدن سموه.

وقال إن لها دلالات متعددة وهي رمز آخر لرسالة هذه البلاد التي لا تقف عند لون أو عرق أو ديانة بل تتجاوز كل ذلك لتصل إلى ألهم الإنساني وتبادله إحصائياً بإحسان.

وعبر الدكتور الربيعة عن فخر صحة الحرس بأن تمثل بلداً عالمياً في إنجاز طبي آخر وتمنى أن يكمل بالنجاح كما سبقته من عمليات فصل التوائم السياميين والتي كان آخرها عملية فصل التوائم



التوأم الفلبيني السيامي

الأمير نايف يستقبل وزير العمل الفلسطيني والسفير الإيراني

الرياض - واس:
■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية بمكنتيه في الوزارة أمس معالي وزير العمل الفلسطيني عثمان عبد الوهاب الخطيب ووكيل وزارة العمل المساعد للشؤون العمالية الفلسطينية محمد محمود الصباح.

وتم خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين.

وحضر اللقاء معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور علي بن إبراهيم النماش ووكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لشؤون العمل أحمد بن منصور الزامل ومدراء عامات المنظمات الدولية عبد العزيز الهذلي وسفير دولة فلسطين لدى المملكة مصطفى هاشم الشيخ ديب.

من جانب آخر استقبل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز بمكنتيه في وزارة الداخلية بالرياض أمس سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى المملكة علي أصغر حاجي.

وتم خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين.

وحضر اللقاء مدير عام مكتب سمو ولي العهد الدكتور ناصر بن عبد العزيز آل سعود بن صالح الداود.



سمو وزير الداخلية يستقبل وزير العمل الفلسطيني

الأمير سلطان وعدد من أصحاب السمو الأمراء قدموا تعازيهم إلى أسرة آل صالح

■ قام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء أمس الأول بزيارة لعائلة آل صالح لتقديم العزاء في وفاة عميد أسرة آل صالح الشيخ عبد الرحمن بن إبراهيم آل صالح وقد كان في استقبال سموه أبناء الفقيد وأقاربه وعبر الشيخ سعد آل صالح أكبر أبناء الفقيد عن شكره وتقديره لسمو الأمير سلطان على هذه الفتنة وإن هذا ليس مستغرباً من سموه فهو دائماً صاحب المبادرات الانسانية رغم مشاغله الكثيرة.

وكان الفقيد الشيخ عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد آل صالح قد انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الأحد الماضي عن عمر يناهز المائة سنة وكان أحد رجالات الملك عبد العزيز رحمه الله، وقد أدى الصلاة عليه جمع من المصلين وشارك في أداء الصلاة صاحب السمو الأمير عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية وصاحب السمو الأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز أمين عام الهيئة العليا للسباحة.



سمو خلال استقباله السامري (و.أ.س)

الأمير سلطان يستقبل المصمودي ويتسلم نسخة من الأطلس المصور لمكة المكرمة

الرياض - واس:
■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في قصر سموه بالرياض أمس معالي وزير الخارجية التونسي السابق محمد المصمودي الذي قدم للسلام على سموه. كما استقبل سمو الأمير سلطان بن عبد العزيز في قصر سموه بالرياض أمس

الأمين العام لدائرة الملك عبد العزيز الدكتور بن عبد الله السامري الذي تكرف بتسليم سموه نسخة من الأطلس المصور لمكة المكرمة والمشار المقدسة والذي تمت طباعته على نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وأسدرته دائرة الملك عبد العزيز. ويعد مصمداً مهماً من مصادر تاريخ مكة المكرمة والمشاعر المقدسة موثقاً بالصور والرسوم التي تبرز التطور الذي شهدته أم القرى والماكن المقدسة على مر التاريخ.

وفي نهاية اللقاء التقطت الصور التذكارية بهذه المناسبة.

حضر اللقاء مؤلفي الأطلس الأستاذ بقسم الجغرافيا في جامعة أم القرى الدكتور معراج بن نواب مرزا والأستاذ بقسم الفيزياء في جامعة أم القرى الدكتور عبد الله بن صالح شاووش.

رئيس جزر القمر يشهد بالجهود الخيرية للمملكة في بلاده

كتب - مندوب «الرياض»:
■ نوه فخامة رئيس جمهورية جزر القمر العقيد عثمان غزالي بالجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية من دعم للمنشآت الدعوية والتربوية والاجتماعية وبيوت الله وسقيا المياه وغيرها لأبناء بلاده.

وأكد في حديثه لمدبر مكتب مؤسسة الحرمين الخيرية في جزر القمر أن المؤسسات والجمعيات الخيرية في المملكة لها اليد الطولى في أعمال الخير والبر لأبناء الجمهورية منمئياً استمرار هذا التعاون والتواصل الدعوي والخيري بين البلدين.

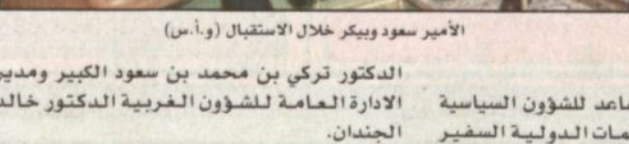
وخص فرجال مؤسسة الحرمين الخيرية بدورها الريادي للمنشآت الخيرية، مشيراً بنجاح مشروع مسجد أنسويني قرية العقبة، وإيميني قرية السفير الذي نفذته المؤسسة مؤخراً وكان له مدى واسع في قلوب أبناء الجمهورية.

الأمير سعود يستقبل بيكر

الرياض - و.أ.س:
■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية بمكنتيه في الوزارة أمس معالي وزير الخارجية الأمريكي السابق جيمس بيكر والوفد المرافق له.

وجرى خلال اللقاء استعراض ويحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء سمو وكيل وزارة الخارجية المساعد للشؤون السياسية ومدير عام إدارة المنظمات الدولية السفير الدكتور تركي بن محمد بن سعود الكبير ومدير الإدارة العامة للشؤون الخيرية الدكتور خالد الجنناد.



الأمير سعود وبيكر خلال الاستقبال (و.أ.س)

الأمير تركي بن سلطان يتفقد فروع وزارة الثقافة والإعلام بالمشاعر المقدسة

مكة المكرمة - خالد عبدالله:
■ يقوم صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن سلطان بن عبد العزيز مساعد وزير الثقافة والإعلام خلال الأسبوع القادم بجولة تفقدية على فروع الوزارة بالمشاعر المقدسة يطلع خلالها على الاستعدادات التي اتخذتها الوزارة لتغطية فعاليات موسم حج هذا العام من خلال وسائل الإعلام المقروءة والسماعية والمرئية ونقل هذه الشعيرة إلى مختلف أنحاء العالم عبر الأقمار الصناعية وما جندته الوزارة من إمكانات وطاقت آية ويشيرة للقيام بمهامها الإعلامية ولإبراز الجهود والامكانات والتسهيلات التي سخرتها المملكة لخدمة حجاج بيت الله الحرام.

كما سيتطلع سموه مساعد وزير الثقافة والإعلام على الامكانات التي وفرتها الوزارة لوسائل الإعلام المختلفة المشاركة في تغطية موسم حج هذا العام وللبعثات الإعلامية التي تشارك في هذا الحدث الإسلامي الكبير.



الأمير تركي بن سلطان